**محاضرة 7**

**ملاحظات على تصنيف مكتبة الكونجرس
يعتمد تصنيف مكتبة الكونجرس في الأساس على تصنيف كتر
ضم الباب الواحد أكثر من موضوع مثل:
B فلسفة ودين
P لغة والأدب
يعتبر تصنيف للكتب Book classification وليس تصنيف للمعرفة Knowledge classification، حيث أن الذي حدث هو أن كل كتب الموضوع الواحد جمعت في مكان واحد ثم رتبت في نظام منطقي يناسب طبيعتها قبل الشروع في إعداد جداول الموضوع حتى أنه يمكننا القول بأن ما من تصنيف أخر حظي بما حظي به تصنيف الكونجرس من فرص في بنائه على ما تحتويه المكتبة بالفعل وقد رأينا مع ذلك أن علوم المعرفة الإنسانية ممثلة في 12 باب كبير، بالإضافة إلى أن باب واحد قد خصص للأعمال العامة، وقد تعمد التصنيف ترك الأبواب W – Y – X – O – I خالية لما يجد م موضوعات في المستقبل.
تراجع الجداول باستمرار مما جعل المكتبة تصدر دورية ربع سنوية بعنوان "تصنيف مكتية الكونجرس الإضافات والتعديلات" Library of Congress addition and changes، وتضم تلك الدورية الإضافات الجديدة والتغيرات الطارئة وتشمل نقل موضوع معين من مجال إلى أخر أو ضم موضوعين تحت رمز واحد.

الجداول ونظام التقسيم
الأبواب والأقسام والتفريعات الموجودة بهذا التصنيف كلها اعدت لكي تفي بأغراض المجموعات المكتبية فتلك الموجودة بمكتبة الكونجرس وليس ادل على عمق الدراسة والبحث الذي ينفق في إعداد جداول هذا التصنيف فإن بعض أبوابه لا تزال تحت الإعداد حتي الأن وقد زود كل باب بمختصر Synopsis.

يضم مجموعة الأرقام الأساسية في الباب وهذا يدل كدليل أو مرشد إلى محتويات الباب. كما يبين كيفية تفتيت الموضوع الكبير إلى موضوعات أصغر والترابط بين هذه الموضوعات.
وفي نهاية كل باب يوجد كشاف Index ومع ذلك فليس لتصنيف الكونجرس كشاف شامل لكل أبوابه وذلك لعدة أسباب:
1. أن التصنيف لم يصدر دفعة واحدة فقد ظهرت اجزاء تلتها أجزاء وابواب تلتها أبواب
2. الكشاف سوف يكون ضخم جدا لأنه يحتل مساحة كبيرة على الرفوف والتصنيف في 21 باب، وبعض الأبواب تشغل ـكثر من مجلد فمثلاً باب P يقع في 9 مجلدات وهو الباب الخاص بالأدب واللغة، وباب H يقع في 5 مجلدات والتصنيف كله يقع في 31 مجلد وسوف يكون حجمه كبيراً على الرفوف.**